. @ 53 @

(فما الحكمة الغراء فى وضع ظاهر % مكان ضمير إن ذاك لشان) .

قال فأجاب .

(سألت لماذا استطعما اهلها أتى % عناستطعماهم إن ذاك لشأن) .

(وفيه اختصار ليس ثم ولم تقف % على سبب الرجحان منذ زمان) .

(فهاك جوابا رافعا لنقابه % بصير به المعنى كرأى عيان) .

(اذا ما استوى الحالان رجح منهما ال % ضمير وأما حين يختلفان) .

(فان كان فى التصريح إجهار حكمة % لرفعة شأن أو حقارة جان) .

(كمثل أمير المؤمنين يقول ذا % وما بحن فيه صرحوا بأمان % وهذا على الإيجاز واللفظ جاء فى % جوابى منشورا بحسن بيان) .

(فلا تمتحن بالنظم من بعد عالما % فليس لكل بالقريض يدان) .

(وقد قيل إن الشعر يزرى بهم فلا % يكاد يرى من سابق برهان) .

(ولا تنسنى عند الدعاء فاننى % سابدى مزيا كم بكل مكان) .

(وأستغفر ا العظيم لما طغى % به قلمى أو طال فيه لسانى) .

قلت وشعره أكثر انسجاما وأقل تكلفا من شعر الصفدى ومات بالموصل فى رمضان سنة 755 .

- 101 على بن الحسين بن محمد بن عدنان الحسينى نقيب الأشراف كان يتظاهر بمذهب الاعتزال فاذا حوقق فى ذلك رجع فى الحال ولم يكن عارفا بشىء من العلم ومات فى شعبان سنة 747